

**2002**

# في رسالة التربية

(مقتطفات من القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي)



## في وظائف المدرسة

.



:

.

-

-

-

.

-



.

:

-

-

-

-

-

-

.



.

:

-

-

-

-

-

.

## مدرستنا أمام رهانات جديدة

- إكساب المتعلمين كفايات مستديمة وفضائل التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة، بعيدا عن التلقين.
- مراجعة الوسائل التعليمية والمناهج البيداغوجية التي درجت عليها وتثويتها وإرساء علاقات جديدة بين المعلم والمتعلم والمعرفة.
- إعادة النظر في مرجعية المؤهلات والكفايات التي اعتادت تنشئة المتعلمين عليها حتى تعدهم لزمان غير زماننا فيواكبوا متغيراته ومستحدثاته ويستعدوا لتجدد المهنة.

لا ريب أن المدرسة في تونس أعطت الكثير للبلاد وتخرجت منها كفاءات علمية وإدارية ساعدت على تحقيق خطوات هامة على

درب التقدّم. و شهدت مدرستنا تزايدا مطردا في عدد المتعلمين ضاعف منه خاصة قرار إجبارية التعليم وضمن مجانيته، فازداد انتشارا في الجهات حتى شمل أبناء كافة الفئات الاجتماعية. وتبعاً لهذه السّعة في الانتشار وذلك الحرص على الرفع من نسبة التمدرس بالإجبار والمجانبة شهدت ملامح التلاميذ تنوعاً لم تعد تلائمه المسارات التعليمية الأحادية أو النمطة والتنظيمات البيداغوجية التي لا تراعي الاختلاف بين المتعلمين والخصائص التي تميز كل فئة منهم وتستجيب لحاجياتها النفسية والذهنية بحسب السياق الاجتماعي الذي تعيش فيه. لذلك أخضعت التمشّيات التعليمية القائمة والتنظيمات البيداغوجية المعتمدة في مدرسة اليوم إلى تقييمات متتالية، داخلية منها وخارجية، فكشفت عن إشكاليات جوهرية تعاني منها المدرسة التونسية نختزلها في ما يلي :

### استمرار ظاهرة الانقطاع المدرسي:

لئن ارتفعت نسبة التمدرس بفضل قرار إجبارية التعليم وضمن مجانيته فإن ظاهرة الانقطاع المدرسي جعلت المدرسة لا تستكمل إنجاز مهمتها وبخاصة إذا كان الانقطاع بأعداد هامة ويشمل مختلف مراحل التعليم. وتكتسي هذه الظاهرة خطورة خاصة عندما يتعلق الأمر بانقطاع التلاميذ في سن مبكرة، أي حينما لم يحصل المتعلم المؤهلات الكافية التي تحفظه من الجهل أو تقيه التردّي في ما يشبه الأمية. والأخطر من ذلك أن نسبة هامة من هذه الانقطاعات تبقى اعتباطية أي ليس التلميذ مسؤولاً عنها بقدر ما هو ضحيّتها. لذلك وجب على المدرسة أن تحدّد العنصر المسؤول عن هذا الانقطاع المدرسي وأن تراجع طرائقها في التدريس وأن تهتدي إلى السبيل المثلى التي تجعلها تحتفظ بالمتعلم إلى أن تمكنه من الكفايات والمهارات التي بها يستطيع أن يواصل تعلمه الذاتي مدى الحياة.

### تواضع مكتسبات التلاميذ الناجحين :

إنّ الفحص الدقيق لملامح لفيف واسع من المتخرجين من المدرسة التونسية اليوم يبيّن أنّهم يغادرون المدرسة وهم يفتقرون إلى مؤهلات وكفايات تصلح لهم مرجعاً يلجؤون إليه عندما يرغبون في تحصيل تكوين لاحق، أو عندما يواجهون وضعيات لم يألفوها.



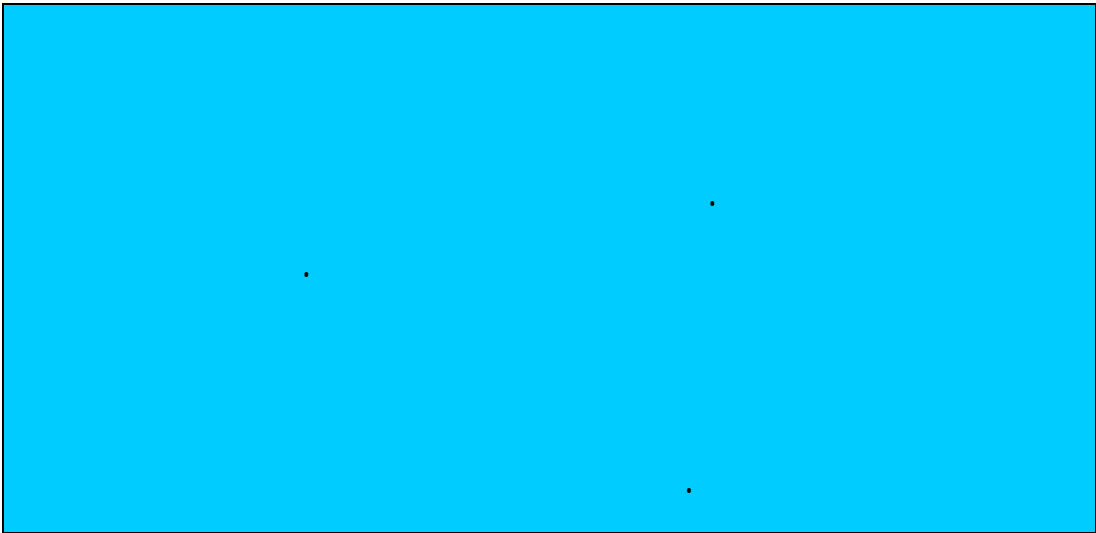
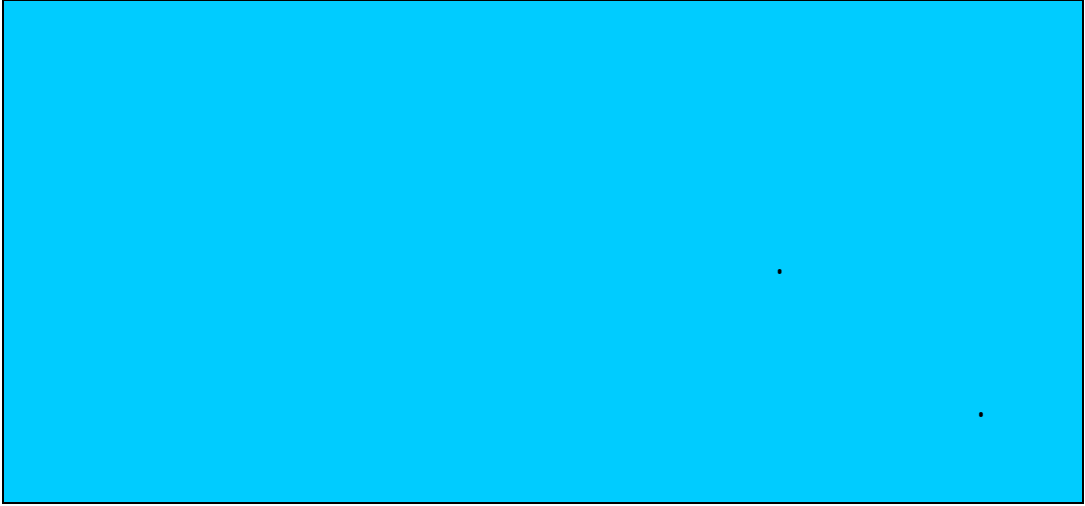
## المقاربة بالكفايات

:

:







(... )

## دور مختلف الأطراف في تحقيق المقاربة بالكفايات

:

.

■

■

.

■

.

■

.

.

.

.

“ ”



## ملاحم المتخرج من التعليم المدرسي

: ( 10 9 8 7 )



∴ □

∴ □

∴ □

∴ □

∴ □

∴ □





		- 1
-	.	-
.		-
-		-
.	.	-
-	.	-
-	...	-
-	)	-
-	(	-
-		-
-		-
-		-
-		-

-	-	•
-	-	•
-	-	•
-	-	•
-	-	•

			- 2
.	/	...	:
-	/	/	•
-	:	/	•
-			•
-			•
-			•
-			•
-			•
-			•

- - - .	( )	- - -	•
- - -	) (...	- - -	•
- - -		- - -	•
- -		- - -	•
- -		- -	•
(... ) (... )		- -	- 3 : •





			- 4
-	)	(	:
-			•
-			•
-	/		•
-			
-			

## الكفايات الأفقية

. (en situation) " "

" "

:

: -

:

( ) ○

( ) ○

( ) ○

: -

:

( ) ○

( ) ○

( ) ○

.

.

. . . .

.

" " " " " " " "

.

:

:

(articulations)

(manières)

(progressions)

(degrés)

(opportunités)

.

.







- - -	-  - -	.  .  .  .  .  .  .  .	*  *  *  *  *  *  *  *









-	1	.	*
-			*
-	-	.	*
			*
	-	.	*
			*
	-	.	*
			*
	-	.	*
			*

## كفايات المجالات

## كفايات مجال اللغات

( )

:

:

:

:

.(1)

). .

.(2)

:

( )

.

:

( )

.

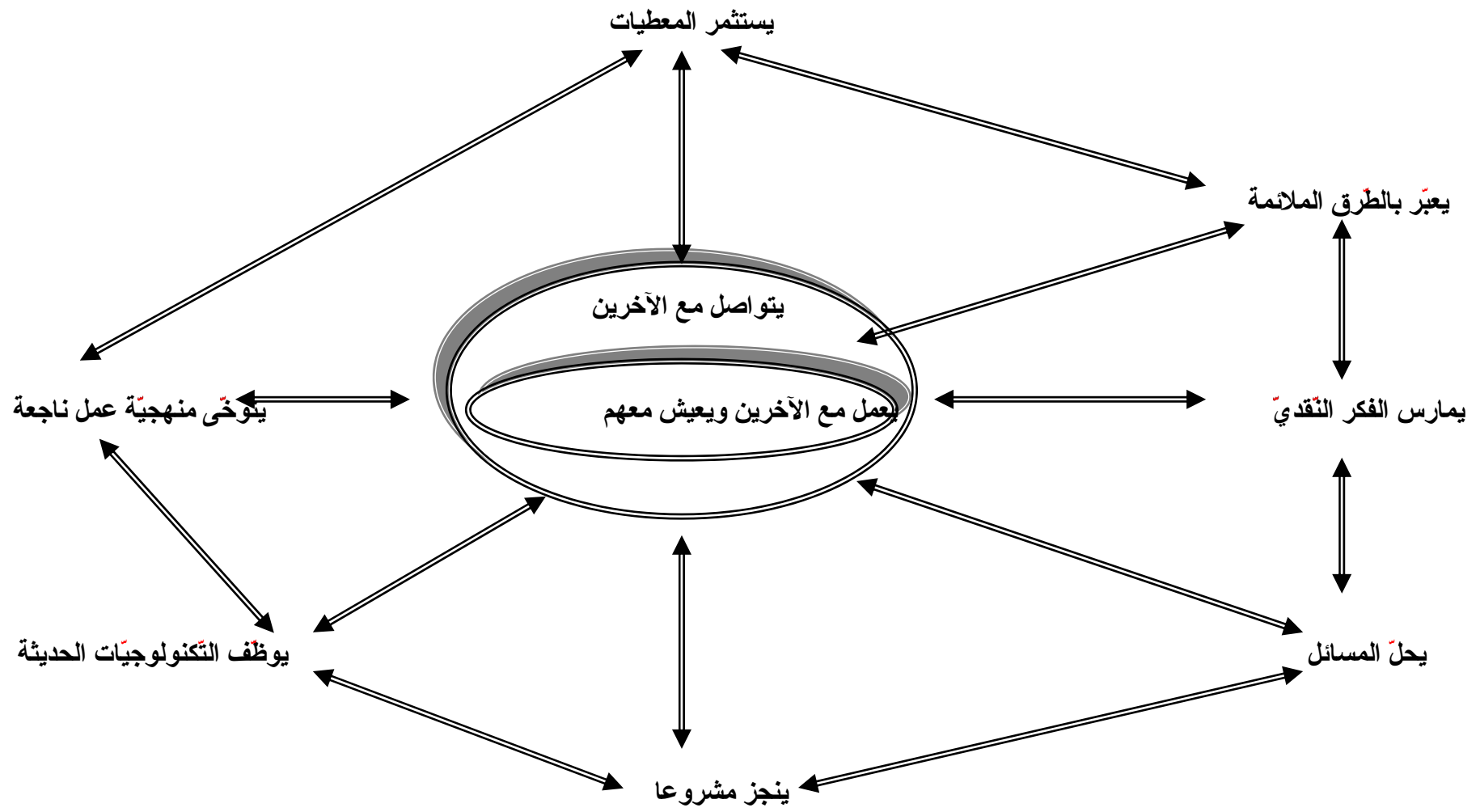


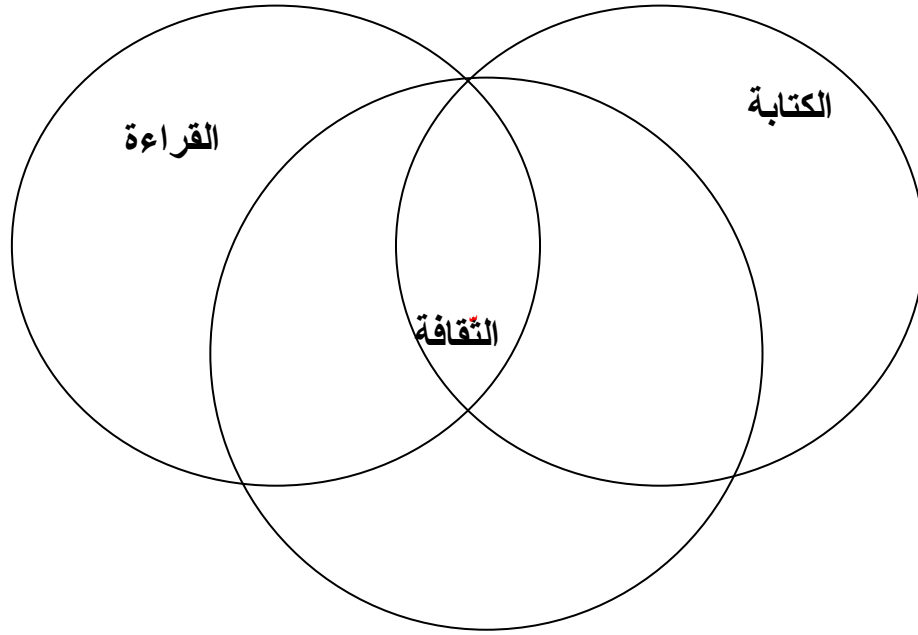
:

.

.

.







		* . * . * . *	: <b>01</b> .



		* * * * * * * * *	<b>03</b>

		* . * . * . * . * . *	: <b>04</b> .



*	*	/ *	
.	.	.	
		:	
		-	
		-	
		-	
		-	
		-	
		.	
		*	:
			<b>05</b>
			.



*	*	*	07
*	*	*	
*	*	*	
*	*	*	
*	*	*	
		<p>*يعرّف بتراث وطنه ويعبّر عن تفتّحه على الآفاق التقافيّة المتّصلة باللغات الأجنبيّة.</p>	



















.

.

.

.





<p>•</p> <p>•</p> <p>•</p> <p>•</p>	<p>-</p> <p>-</p> <p>-</p> <p>-</p>		
<p>•</p> <p>•</p>	<p>-</p> <p>-</p> <p>-</p>		
<p>•</p> <p>•</p>	<p>-</p> <p>-</p>		
<p>•</p> <p>•</p> <p>•</p> <p>•</p>	<p>-</p> <p>-</p> <p>-</p> <p>-</p>		
<p>•</p> <p>•</p> <p>•</p> <p>•</p>	<p>-</p> <p>-</p> <p>-</p> <p>-</p>		











×				×	×	×		
×	×			×	×	×		
×		×		×	×	×		
×	×			×	×	×	×	
×			×	×	×	×		
×	×			×		×		



" "

.

.

.

.

.

"

"

.

.

.

" " " " "

⋮

...

⋮

⋮

⋅

⋅

⋅

⋅

⋅











<p>•</p> <p>•</p> <p>•</p>	<p>•</p> <p>•</p> <p>•</p>	<p>•</p> <p>•</p> <p>•</p> <p>•</p> <p>•</p> <p>•</p> <p>•</p> <p>•</p> <p>•</p>	<p>•</p> <p>•</p> <p>•</p> <p>•</p> <p>•</p> <p>•</p> <p>•</p> <p>•</p> <p>•</p>



• •	• •	• •	• • • •

1



⋮

•

•

•

•

•

•

⋮

⋮

⋮

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•











:	:	- - -	- - -	1

2

:

(2 )





:	:	) (... .	- - - - -	ك2
.	.	.		

:

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

:

.

...

.

.

.

)

.(

:

.(...

)

.

.

.

:

			- - - - - - - - -	3

:

.

.

.

.

:

.

.

.

:

.

.

:

.	:	:	- - - -	4



.(54 )

.(55 )





-	- ... - - - - - - - ) (...	. . . . . . . .	■ . ■ . ■ . ■ .

